

الرسالة التي أرسلها إليّ صديقي العراقي المهندس المعماري والمتقف الواسع الثقافة رفعة الجادرجي يهنئني فيها على العملية الجراحية التي أجريتها لعيني في الولايات المتحدة الاميركية
- 2003:

عزيزي الأستاذ كريم مروة
بعد التحية،

لقد فرحت كثيراً بنجاح عملية العين خاصة أنك رجل معرفة حيث تكون القدرة على القراءة مسألة أساسية في الوجود. مرة أخرى بلقيس وأنا مسرورين جداً من هذا الخبر.
في ما يخص حرف الواو. ما يهمني أن يتمكن الفكر العربي، ومعه الخط الذي يسخره في التعبير عن آراءه أن يتجاوز الشوائب الكامنة فيه ويستحدث أداة تعبير أكثر دقة. كما أنني أتمنى أن يتمكن هذا الفكر من تجاوز الإشكاليات الأخرى في ما يخص الخط العربي. أذكر منها مشكلة الصفر في الأرقام، وأذكر هذا التنقحر (أي: نقل حرف لغة إلى حروف لغة أخرى transliteration) فمثلاً: العراقي ينقحر اسم شرارة Sharara بينما ينقحرها اللبناني Charara ويكتب المصري غابريلي بينما اللفظ الصحيح يتطلب كتابتها غابريلي Gabrieli لأن المصري يتلفظ الجيم كاف فينقحر «كاف» اللاتينية إلى «غين» عربية. المهم أن ننتبه جميعاً من هذه الشوائب ونعمل على إصلاحها وإزالتها من أدوات التعبير.
سلامي واحترامي.

رفعة الجادرجي

لندن 2003/9/18